مختصر ابن كثير

[مقدمة] .

قال الإمام أحمد عن أسماء بنت يزيد قالت : إني لآخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذ نزلت عليه المائدة كلها وكادت من ثقلها تدق عضد الناقة . وقال أحمد ايضا عن عبد الله بن عمرو قال : أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلّم سورة المائدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها وقد روى الترمذي عن عبد الله بن عمرو قال : آخر سورة أنزلت سورة المائدة والفتح وقد روي عن ابن عباس أنه قال : آخر سورة أنزلت { إذا جاء نصر الله والفتح } وعن جبير بن نفير قال : حججت فدخلت على عائشة فقالت لي : يا جبير تقرأ المائدة ؟ فقلت : نعم فقالت : أما إنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه (رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين) ورواه الإمام أحمد عن معاوية بن صالح وزاد : وسألتها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقالت : القرآن .

بسم الله الرحمن الرحيم